المكافحة من أجل حريتها واستقلالها الوطني وتقدمها وصون ثقافتها الوطنية وتراثها الانساني الحضاري، تدعو العالم كله، وأنتم الذين تحملون مسؤولية الدفاع عن تقدمه وحرية ثقافته وحق سكانه في العيش في سلام، تدعوكم جميعا أن تشددوا نضالكم وجهودكم من أجل إزالة العوائق المصطنعة، بين البشر، من أجل دفن الأفكار العنصرية بكافة أشكالها؛ من أجل تحقيق المساواة الثقافية والاجتماعية؛ من أجل ضمان حرية الانسان، كل انسان، في أن يكون له وطن وأن يعيش في وطنه الذي يضم ترابه عظام الآباء والأجداد، وتقوم على أرضه شواهد التاريخ والحضارة وتزدهر على ربوعه أخوة لا تعرف التمييز.

إن شعب فلسطين بفضل نضالكم؛ بفضل تضامنكم مع نضاله العادل، سوف يعيد لفلسطين إسمها على الخارطة السياسية كما هي باقية في قلوب حفظة التاريخ. وليبق السلام في فلسطين على أرض السلام. ولن يتسنى هذا إلا باعطاء شعب فلسطين حقوقه التي اعترف له العالم بها، بما فيها حقه في العودة الى دياره وتقرير مصيره بحرية، وممارسة سيادته الوطنية على أرضه باقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني.

إن فلسطين تناديكم أن تضاعفوا جهودكم من أجل الحفاظ على طابعها الذي يسعى المحتلون للقضاء عليه؛ ان تاريخ فلسطين يناديكم، وأنتم حفظة التاريخ والثقافة، أن تكشفوا زيف الاضاليل العنصرية، ليس فقط لتصحيح خطأ في كتابة التاريخ، وانما أيضا لتجنيب الأجيال كوارث التعصب العنصري الذي تدعو له دولة تعلن وتصر على أن لا مكان فيها إلا لمن دان بالعقيدة الصهيونية.

السيد الرئيس،
أيها السادة:

لا يزال العالم بعيدا عن المساواة بين الأمم، وما لم نسع لهذه المساواة ستبقى الحضارات تصطدم بدلاً من أن تتفاعل؛ سيبقى التعصب يحكم بدلا من التسامح؛ سيبقى الجهل شائعاً بدلاً من العلم؛ سيبقى الجوع وحشاً يهدد البشرية وستبقى الحرب المدمرة كابوساً على أنفاسنا.

أيها الاخوة:

من تكرار القول أن أؤكد لكم أن ثورتنا الفلسطينية كحركة تحرر وطني ليست بندقية فقط، وانما هي مبضع جراح، وقلم كاتب، وريشة فنان، وقصيدة شاعر، وكتاب تاريخ، ومقالة اجتماعية، وأغنية جميلة، وشعلة حضارية. انها حركة شعب بكل ما يحمل في أعماق كيانه من تراث حضاري وقيم حضارية.

ومن تكرار القول أيضا، أن أؤكد لكم أن انتصارنا سيفتح الباب واسعا أمام التفاعل الانساني الحضاري المثمر الذي كانت فلسطين، دائما وأبداً، هي البوتقة التي تتصهر فيها هذه الحضارات فتتزاوج وتتمازج لتُخرج هذا الابداع الانساني للحضارة وللتاريخ.

إن شعبنا، وهو في لجوئه، وهو في نكبته، وهو في محنته، يقاوم ويقاتل ويناضل ضد أعداء الانسانية، أعداء الحياة؛ أعداء الحضارة؛ أعداء البشرية. ولذلك فهو مع جميع الشعوب المناضلة، وفي خندق واحد، ضد الاستبداد والظلم والاستعمار، نحن مع الشعوب المناضلة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية؛ نحن مع المناضلين في ناميبيا وجنوب أفريقيا ومع المناضلين ضد الفاشية والعنصرية في اميركا اللاتينية؛ مع المناضلين من أجل التقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في كل مكان في العالم.

سيبقى شعبنا يقاتل ويقاوم، وهو واثق أنه لن يبقى بمفرده لأن جميع أحرار العالم معه؛ جميع شرفاء العالم معه؛ جميع المناضلين من أجل غد مشرق متقدم معه.

إنه مع تيار التاريخ، ومن يسير مع تيار التاريخ يسير مع موكب النصر، وشعبنا في هذا التيار، تيار التاريخ والحضارة والانسانية، ولهذا سينتصر؛ سينتصر بجميع فئاته؛ سينتصر برموزه وتراثه الأصيل؛ سينتصر بمسلميه وبمسيحييه وبيهوده، ليرفرف علم دولته الديمقراطية على روابي جبال الزيتون في القدس الحبيبة.

وإنها لثورة حتى النصر